وداعوه وآتوه بالقصر وفتح التاء فعل وفاعل ومفعول نحو رموه وقضوه والغيب الحطاب
في بابيفعلون ظاهر ومالي واوزعني وانكما انما ليبلوني الياآت في قول من بلا
الياآت خبر قوله ومالي وما بعده اي هذه ياآت الاضافة التي في هذه السورة وبلا بمعنى
اختبار اي قل ذلك في جواب من اختبرك وسالك عنها فالقول مصدر اضيف هنا الى الياآت المقول له
وهو المفعول فالمصدر كما يضاف الى فاعله يضاف الى مفعوله ويجوز ان يكون مضافا
الى الفاعل اي عرفت هذا من يريد ان تخبر عنه بها وهي خمس ياآت مالي لا ادري الهدهد
فتحها ابن كثير وعاصم والكسائي وهشام اوزعني ان اشكر فتحها ورش والبزي اني آنست
فتحها الحرميان وابو عمرو اني القي ليبلوني اشكر فتحها نافع وحده وفيها زائدتان اتمدونن بمال
اسبتها في الوصل نافع وابو عمرو وفي الحالين ابن كثير وحمزة وقد سبق ان حمزة يدغم النون
الاولى في الثانية فما آتاني الله اسبتها مفتوحة في الوصل ساكنة في الوقف قالون وحفص
وابو عمرو بخلاف عنهم في الوقف وفتحها في الوصل وحذفها في الوقف ورش وقلت وذلك
وفيها فما آتاني الله فيه يمدونني زيدا فلا تك مغفلا سورة القصص وفي نري الفتحان
مع الف وياءه وثلث رفعها بعد شكلا الفتحان في الواو والحرف الذي قبلها والالف بعد   الذي
الراء والياء مكان النون وهي الحرف الذي قبل الراء فيصير اللفظ ويري ويلزم من ذلك
رفع الكلم الثلث التي بعده على الفاعلية وهي فرعون وهامان وجنودهما وفي القراءة
الاخرى الثلث منصوبة على المفعولية ويجوز في وياءه الجر عطفا على الف ويجوز وياءه بالرفع
عطفا على الفتحان وحينئذ شكل صور والقراءة بالنون المضمومة وكسر الراء وفتح الياء توخيذ من لفظ
الناظم لانه من ضد ما ذكره ووجه القراءتين ظاهر وحزنا بضم مع سكون شفا ويصدر اضمم وكسر
الضم ظاميه اهملا وحربهم قيد في حزنا ما لفظ به ليأخذ ضد للقراءة الاخرى وضد الضم
والسكون هما الفتح فيهما فالحزن والحزن لغتان مثل العجم والعجم والعرب والعرب والبخل
والبخل قرئ بهما ههنا في قوله ليكون لهم عدوا وحزنا واجمعوا على الفتح في الحمد لله الذي
اذهب عنا الحزن وفي اعينهم تفيض من الدمع حزنا وعلى الضم في وابيضت عيناه من الحزن
انما اشكو بثي وحزني الى الله وادعى بعضهم ان الضم يكون في المرفوع والمجرور والفتح
في الذي ظهر فيه النصب واما حتى يصدر الرعاء فاراد ضم يائه وكسر داله فيكون مضارع اصدر
والمفعول محذوف اي يصدر الرعاء مواشيهم ويصدر بفتح الياء وضم الدال مصدر وهو فعل   والصدر صح
لازم الانصراف واصدرتا الماشية صرفتها وانما يصدرونها بعد بها فلهذا قال ظاميه اهملا
ويعني بالظامي الذي ظمئت ماشيته اي عطشت ويكون اشارة الى حال موسى عليه السلم فانه كان
حينئذ ظمان ذا تعب وجوع وقد سقى المواشي وهو ظمان منهل اي ساق النهل وهو الشرب الاول
وجذوة اضمم فزت والفتح نل وصحبة كفى ضم الرهب واسكنه ذبلا
جمع ما في هذه القراآت لغات اكثر
البيضاوي

حم

على كسر الجيم من جذوة وضمها حمزة وفتحها عاصم واخذت قراءتهم من ضد الفتح ويقال
ايضا جذيه بالياء وفي الجيم الحركات الثلث وقال ابو عبيدة هي القطعة الغليظة من الخشب
كان في طرفها نار او لم تكن وهو الرهب الخوف قراءة حفص بفتح الراء واسكان
الهاء وابو بكر وحمزة والكسائي وابن عامر بضم الراء واسكان الهاء والباقون بفتحهما لان الفتح
ضد الضم والاسكان المطلق ويجوز ضمهما لغة ووصل الناظم همزة واسكنه ضرورة وذلك
جائز انشد ابو علي ان لم اقاتل فالبسوني برقعا با المغيرة او مفصل قال وهذا النحو في الشعر
غير ضيق وذبلا جمع ذابل وهي الرماح ونصبه على الحال اي ذا ذبل يشير الى الحجج والادلة والله
اعلم يصدقني ارفع جزمه في نص صد وقل قال موسى احذف الواو دخللا الجزم على جواب ارسله معي
والرفع على انها جملة في موضع الحال اي ارسله مصدقا وانما قال ارفع جزمه لان الجزم
ليس ضدا للرفع وان كان الرفع ضدا للجزم ومثله ما سبق في الفرقان يضاعف ويخلد
رفع جزم والواو من وقال موسى ربي اعلم محذوفة من المصحف المكي دون غيره فلهذا
اسقطها ابن كثير واثبتها غيره ودخللا حال من قال موسى اي بحذف الواو مدخل
لما قبله وهو قال رب اني قتلت منهم نفسا ولو قال الناظم موضع دخللا دم ولا اي ذولا
لكان اولى لانه لم يات بواو فاصلة بين هذه المسئلة والتي بعدها وقد افتتح البيت الآتي
بالرمز في كلمتين فالكلمة الاولى وهي نما مترددة بين ان تكون تابعة لما في هذا البيت
او لما بعدها بل نما نفر بجملته يجوز ان تكون من تتمة رمز قال موسى ويكون رمز يرجعون ما بعده
وهو ثق الذي هو رمز سحران فيكون للكوفيين الحرفان كنظائره له سبق والله اعلم نما نفر
بالضم والفتح يرجعون سحران ثق في ساحران فتقبلا نما اي نقل فالمعنى نقل جماعة يرجعون
بضم الياء وفتح الجيم على بناء الفعل للمفعول والباقون بفتح الياء وكسر الجيم على بناء الفعل للفاعل
وقد سبق نظير هما بدو ظنوا انهم الينا لا يرجعون وقرا الكوفيون قالوا سحران تظاهرا
والباقون ساحران يعنون موسى وهرون وقيل ومحمدا صلوات الله عليهم اجمعين
وسحران كذلك على حذف مضاف اي كل واحد منهما ذو سحر وقيل عنى بذلك التوراة و
القرآن فنصب فتقبلا على جواب الامر بقوله ثق والله اعلم ويجبى خليط يعقلون حفظته
وفي خسف الفتحين حفص تحللا الخلاف في يجبى اليه بالتذكير والتانيث ظاهر لان تانيث
الثمرات غير حقيقي ومعنى قوله خليطا اي مالوف معروف ليس بغريب اي تلكن يجبى خليط لم
يونثه سوى نافع واما وما عند الله خير وابقى افلا تعقلون فقراءة ابو عمرو وحده بالغيب
وغيره بالخطاب وهما ايضا ظاهران واما لخسف بنا فقراءة على بناء الفعل للفاعل حفص على
معنى لخسف الله بنا وقرا غيره على بناء الفعل للمفعول بضم الخاء وكسر السين ومعنى تحللا اتخذ
حفص في خسف الفتحين يعني فتح الخاء والسين ولم يذكر قراءة الباقين ولا يوخذ من الضد الا

Copyright © King Saud University